

## اعتز بكلماتي<sup>1</sup>

يا أولادى : أطيعوا كلامى  
لا تنتوه فى عدم إيمان وظلمة بل دع الكتاب يضى طريقك  
كلماتى سوف تحفظك من حماقة وترشدك بعيدا عن الخطر  
خبى وصاياى فى قلبك واجعلها قانون حياتك  
اعتز بكلماتى ولا تأخذها بخفة حتى الصغير منها  
إنى لم أعط هذه الكلمات لأقيدك ، بل لأحضرك إلى حياة الفرح الأعظم والحرية الحقيقية  
لقد طلبت منك أن تعطى لى أباركك أكثر  
ولقد تحديتكم أن تصلى لى أستجيب لك وأساعدك  
وقد سألتكم أن تفرح لى أحفظك من أن تبتلع بالهموم  
سألتكم أن تكون متضعا لى أحفظك من المصائب التى تحل على المتكبر  
طلبت منك أن تغفر حتى يصير قلبك مناسبا لاستقبال غفرانى  
سألتكم ألا تحب العالم  
لأنى أريدكم أن تكون غير مربوط بمعوقات غير ضرورية وتكون حرا لتتبعنى  
التقديس لا يتحقق فى أحد كحادث  
تعلم ناموسى واعمل به باستمرار إذا أردت أن ترى تقدما فى نمو نفسك  
القداسة ليست إحساسا ، إنها نتاج الطاعة  
الطهارة ليست موهبة ، إنها نتيجة التوبة والبحث الجاد عن الله.

---

عن كتاب: "تعال بعيداً يا محبوبى" فرانسيس ج. روبرتس  
ترجمة د. مرفت اسكندر